اليقظة قال وروي الشيخ النحوي كان كثير الانكار عليه فراح
الى طندتا هو واصحابه من الطلبة وجلسوا تحت حايط
السطح الذي هو عليه ينتقصونه بغيبة فطل عليهم الشيخ
احمد البدوي وبال عليهم فقالوا ماهذا البول على طلبة العلم
فقال ما يوكل لحمه فبوله طاهر رضي الله عنه وروي الشيخ
الامام العلامة العارف بالله تعالى سراج الدين الحنبلي عن
سيدي احمد البدوي قال كنت في ابتدا امري اعبد الله تعالى
بجبل ابي قبيس بمكة المشرفة فبينما انا نايم واذا انا
بملك من ملايكة الله جاني وقال السلام عليك يا احمد ورحمة
الله وبركاته قال فرديت عليه السلام وقلت له من تكون
يا سيدي فقال انا ملك من ملايكة الله عز وجل ربك
يقريك السلام ويقول لك يا احمد توجه الى مصر واقم
بالغربية ببلد يقال لها طندتا لتنتفع بك المسلمون
في البر والبحر قال فاستيقظت من منامي واخبرت
اخي الحسن بذلك وعزمت على السفر فقال لي اخي
الحسن بذلك وعزمت على السفر فقال لي اخي الحسن
يا اخي يا احمد اذا اشتقت اليك كيف افعل فقلت له
يا اخي اذا اشتقت الي فاطلع على جبل ابي قبيس ونادي
باعلى صوتك فاني اجيبك ولو كنت [illegible] قال
ومشى احدى عشر خطوة فوصل فيها الى مصر واقام
بها مدة [illegible] بطندتا سنة اربع وثلاثين وستماية
واقام [illegible] الشيخ [illegible] على داره [illegible] سنة
بعجبه الله تعالى ثالث واخبرنا الشيخ شمس الدين الشاذلي

رحمه

رحمه
الله انه سال الشيخ شمس الدين الحنفي عن سيدي
احمد البدوي وكيف كان حاله على السطح وهل كان كثير
الغياب كما يقول الناس فقال نعم كان غيابه اكثر من حضوره
وكانت تاتي عليه الاربعون يوما لا ياكل فيها ولا يشرب
ولا ينام وهو شاخص ببصره الى السما وعيناه كانهما
جمرتان وكان اذا عرض له حال يصيح صياحا متصلا
ويكثر الصياح وكان رضي الله عنه غليظ الساقين
عبل الذراعين كبير الوجه والعينين ولونه بين البياض
والسمرة ويوثر عنه كرامات كثيرة وخوارق شهيرة
من اشهرها قصة المراة التي اسر ولدها ببلاد الفرنج
فلاذت به فاحضره لها في اسرع وقت بقيوده بقدرة
الله تعالى ومر عليه رجل يحمل قربة لبن فاومى اليه
باصبعه فانقدت وانسكب اللبن فخرجت منه حية
منفوخة والرجل لا يعلم بها ويوثر عنه شعر غير موزون
وموزون غير معرب ولازمه جماعة من المريدين وخد
وبنوا على قبره زاوية انتهى كلام الشيخ الامام العالم
العلامة المحقق سيدي سراج الدين الحنبلي رحمه الله
ومما نقل من كتاب الطبقات للشيخ الامام العالم
العلامة المحقق سيدي محمد الحنفي رحمه الله قال
كان قدوم سيدي احمد البدوي الى طندتا ليلة الاحد
منتصف محرم الحرام سنة خمس وثلاثين وستماية
وكانت مدة اقامته بها احدى واربعين سنة وذلك
في زمن الشيخ عبد [illegible] الكبير وكان بها [illegible] وكان

Copyright © King Saud University